

بحار الأنوار

[66] ترون الفحل خلفي ؟ قالوا: ما نرى شيئا ، قال: ويحكم فإني أراه ، فلم يزل يعدو حتى بلغ الطائف. الواقدي: خرج النبي (صلى الله عليه وآله) للحاجة في وسط النهار بعيدا ، فبلغ إلى أسفل ثنية الحجون فأتبعه النضر بن الحارث يرجو أن يغتاله ، فلما دنا منه عاد راجعا ، فلقى أبو جهل فقال: من أين جئت ؟ قال: كنت طمعت أن أغتال محمدا ، فلما قربت منه فإذا أسود تضرب بأنيابها على رأسه ، فاتحة أفواهها ، فقال أبو جهل: هذا بعض سحره . وقصد إليه رجل بفهر وهو ساجد ، فلما رفع يده ليرمي به ، يبست يده على الحجر. ابن عباس: كان النبي (صلى الله عليه وآله) يقرأ في المسجد فيجهر بقراءته فتأذى به ناس من قريش ، فقاموا ليأخذوه ، وإذا أيديهم مجموعة إلى أعناقهم ، وإذا هم عمى لا يبصرون فجاءوا إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقالوا: ننشدك الله والرحم ، فدعا النبي (صلى الله عليه وآله) فذهب ذلك عنهم فنزلت " يس " إلى قوله: فهم لا يبصرون ". أبو ذر: كان النبي (صلى الله عليه وآله) في سجوده فرفع أبو لهب حجرا يلقيه عليه فثبتت (1) يده في الهواء ، فتضرع إلى النبي (صلى الله عليه وآله) وعقد الإيمان لو عوفي لا يؤذيه ، فلما برئ قال: لانت ساحر حاذق ، فنزل: " تب يدا أبي لهب (2) ". وتكمن (3) نضر بن الحارث بن كلدة لقتل النبي (صلى الله عليه وآله) فلما سل سيفه رئي خائفا مستجيرا ، فقل: يا نضر هذا خير لك مما أردت يوم حنين مما حال بينك وبينه (4). بيان: العذل: الملامة ، والشواظ بالضم والكسر: اللهب الذي لا دخان له ، والغدة: طاعون الابل ، وقلماء يسلم منه ، يقال: أغد (5) البعير فهو مغد ، والنجد بكسر

(1) هكذا في نسخة المصنف ، وهو الصحيح الظاهر

مما يأتي في البيان وقد يحتمل أنه مصحف " فتبت " وهو الموجود أيضا في المصدر. (2)

السورة: 111. (3) تكمن: استخفى. (4) مناقب آل أبي طالب 1: 63 - 69. (5) يقال: غد البعير: أصابه الغدد ، وأغد: صار ذاغدة.